

تجربة "روح البناف" تعود للمرة الثالثة: معرض الكتاب يفتح نوافذ على الأدب الإفريقي

يستمر معرض الجزائر الدولي للكتاب للمرة الثالثة على التوالي، في تخصيص فضاءات للحديث عن أدب القارة السمراء تحت عنوان "روح البناف"، نسبة إلى المهرجان الثقافي الإفريقي، من خلال سلسلة ندوات فكرية وثقافية ينشطها نخبة من الكتاب الأفارقة الذين تمت دعوتهم في هذا الإطار. وانطلق هذا البرنامج بقاء يدور حول موضوع مستوحى من الفترة التي سبقت مؤتمر برلين، وهو بمثابة عودة إلى تاريخ الإمبراطوريات الكبيرة، وقراءة جديدة للرموز التي كانت تحملها الأبجدية، مما يشير إلى أن الشفاهية لم تكن وسيلة الاتصال الوحيدة آنذاك.

مانس"، وهو مختص في "وضمن هذا الإطار، ينتظر أن ينشط الدكتور لبداعي بن عودة من جامعة الأدب الإفريقي الاستعماري وما بعد الاستعماري، هذا اليوم، موضوع "الصحراء في الرواية الإفريقية ما بعد الكولونيالية.. روابط أم حدود؟"، وذلك بداية من الساعة الثالثة والنصف. وسيفتح الدكتور لبداعي نقاشا خاصا حول دور الكاتب وما يتعين عليه فعله في هذا الإطار، وسيكون تحليلا أدبيا للمتن وللحواشي، من شأنه أن يكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الآداب المتعددة.

وبالموازاة مع مع نشاطات "روح البناف"، سيشغل الكاميرون جناحا يمكن لزائري معرض الكتاب أن يجدوا فيه مختلف التعبيرات الأدبية التي تتباين من الحكاية إلى المؤلف المتخصص، بينما تقدم غدا محاضرة بعنوان "من الحكاية الميتولوجية إلى الرواية.. نقلة أم قطيعة من أجل أدب جديد"، ينتظر أن تنشطها أكبر كاتبات القارة عمرا على غرار "أميناتا سو فال"، وهي كاتبة سينيغالية. ويشاركها الدكتور "هونوريس و"ساوث هادلي ماساشوسيت". وتتمحور المحاضرة حول موضوع "كوزا" من "مونت هوليوكي كوليج للأدب. ويتبع هذا الموعد بندوة للدكتور بن عودة لبداعي، الذي سيجري مقاربة مقارنة "القطيعة الثلاثية للأدب الإفريقية في شتى مراحلها التاريخية. كما سيقدم الكاتب "كايا ماكيلي" من الكونغو برازافيل، في أكوريا" التي يديرها بباريس. كما سيلقي محاضرة بعنوان "كيف" الـ 28 من الشهر الجاري، منشورات. نقول إفريقيا عن طريق الأدب"، وهو عنوان يحيل إلى الشفاهية الخاصة بالثقافات القديمة.

من ناحية أخرى، تقدم الكاتبة والباحثة والأستاذة الجامعية أمينة عزة بكات من جامعة البلدية في الثلاثين سبتمبر الجاري، محاضرة بعنوان "الأدب الإفريقي.. كأنطولوجيا"، بينما سيخصص موضوع المنتدى في ذات اليوم، لمستقبل إفريقيا، حيث ينشط هذا اللقاء الكاتب أحمد شنيكي، بالإضافة إلى الكتاب. والمهتمين بالقضايا الإفريقية، وذلك ابتداء من الساعة الثالثة.